

لا يعودوا الى محاربة الذي اطلقهم ثم عادوا واسروا فدمهم مباح في اصطلاح الدول بالاتفاق .  
والناسين عند الاستئمان شائع عند الدول وكان قبلاً نادراً واصطلاحات المحدثين في تسليم  
الحصول والقلاع والفرق الكبيرة من الجيش مدوحة بلا معارضة  
ولكن ذلك شأن المتقدمين من المتأخرين واما غيرهم فلا يجرون على نظام والحرب عندهم  
ثوران افرادهم معاً للقتال بلا رابط ولا ترتيب حتى اذا انقضى زمن القتال انحلت عصبهم وتفرقت  
كان لم يكونوا واما حروب المتقدمين فيحاربها جيوش منظمة متعلمة اصول الحرب متمرة على  
اساليب القتال مجزاً وبراً . والاستعداد لتلك الحروب يقوم باحشاد الجيوش وتعليقها واعداد  
الأسلحة . والحرب تجري في هذا الزمان على احكام علمية وقواعد هندسية لا تفني عنها شجاعة الافراد  
والقائد ولا استنكار العدد وزيادة الاحشاد

والبارود اعظم فارق بين حروب المتقدمين والمتأخرين فانه نسخ صناعة المتقدمين في الحرب  
نسخاً تاماً ولا جرم ان الحرب يه اشد فتكاً من الحرب بسواها الا انه قلل فظائعها كثيراً عما كانت  
عليه . فان حروب المتقدمين كان اكثرها التماماً للنجح الشهوات الغضبية في المقاتلين فزيد ظمأهم  
الى الدماء مع طول زمان الصدام والالتحام واما الآن فالالتحام نادر الوقوع وقصير الزمن فقلما  
يرتكب المقاتلة ما كانوا يرتكبون من الفظائع والفواحش . وسيأتي لنا بعد هذه الديباجة بيان  
مفصل لحروب المتقدمين والمحدثين في ما يلي من الاجزاء ان شاء الله



## كثرة الاسماء للمسمى الواحد

يشكو دارسو العربية من كثرة الاسماء فيها للمسمى الواحد كما في اسماء السيف والناقة  
والعجوز ولكن اللغات الافرنجية لا تخلو من مثل ذلك فقد بينت بعضهم ان اجزاء المجموع  
العصبي المركزي تبلغ نحو خمس مئة ولكن لها ٢٦٠٠ اسم لاتيني و ٢٤٠٠ اسم جرمانى و ١٨٠٠  
اسم فرنسوى و ١٢٠٠ اسم انكليزى و ٢٠٠ اسم ايطالى واسباني ومجموعها تسعة آلاف اسم  
وما ذلك الا لان العلماء الذين اكتشفوا هذه الاجزاء كانوا يسمونها باسماء وهم لا يدرون ان  
غيرهم اكتشفها قبلهم وسموها باسماء اخرى



## جمعية يابان العلمية

صار عدد الاعضاء في هذه الجمعية ثلاثة آلاف ورأسها امير من بيت الملك